**جامعة تكريت**

**كلية الزراعة**

**قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي**

**المرحلة الرابعة**

# التدريب الارشادي الزراعي

# المحاضرة الاولى

**مدرس المادة**

**م. مها سعيد شده**

**مفهوم التدريب :**

التدريب (عملية تعليمه تهدف الى احداث تغيرات سلوكيه مرغوبة لدى الفرد) ويشمل التغير السلوكي في المعارف و المهارات و الاتجاهات والقيم والمعتقدات والمفاهيم وذلك لجعل الفرد قادرا على مزاولة عمل معين جعله اكثر مقدرة وكفاءة لانجاز هذا العمل .

وقد تعددة تعريفات التدريب حيث يعرف التدريب "بانه النشاط المستمر لتزويد الفرد بالمهارات والخبرات والاتجاهات التي تجعله صالحا لمزاولة عمل ما" . كما يعرف " بأنه عمليه تعليميه يحصل بواسطتها المتدربون على مهارات والقدرات اللازمة لاداء او تحسين انجاز اعمال معينه " . كما يعرف التدريب " بانه جميع أنواع النشاطات التي يكتسبها الفرد بنفسه او عن طريق الاخرين والتي تجعل عمله اكثر كفاءة " . كما يعرف التدريب على " انه عمليه منظمة مستمره محورها الفرد تهدف الى احداث تغيرات محددة سلوكية وفنية وذهنيه لمقابلة احتياجات محددة حالية او مستقبلية يتطلبها الفرد والعمل الذي يؤديه والمنظمة التي يعمل فيها والمجتمع الكبير " ومن التعريفات السابقة نستنتج ان التدريب هوه :

1- عملية تعليمية تهدف الى احداث تغيرات في المعارف والمهارات والاتجاهات .

2- انه نشاط مستمر لا يتوقف عند حدود معينه .

3- انه عملية منظمة مخططة وليس نشاط عشوائيا .

كما يمكن القول ان هناك وجهتي نظر في اهداف التدريب هما :

**1- النظرة التقليدية في التدريب :** وتركز على تزويد الفرد بالمعلومات والمهارات الأساسية التي تساعده على فهم المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة لها . ويرى انصار هذا الاتجاه ان عملية تغيير سلوك الفرد في السن الذي يتعرض فيه الفرد للتدريب تكاد مستحيلة .

**2- النظرة السلوكية في التدريب :** وتركز على عملية الاعداد النفسي والتعبوي للمتدرب بالشكل الذي يجعله اكثر تكيفا مع عمليات التغيير في السلوك والاتجاهات . ويرى انصار هذه المدرسة ان عملية تغيير سلوك واتجاهات الفرد هي الحجر الأساسي للعملية التدريبية من خلال التحكم بالسلوك عن طريق استخدام المعرفة كأداة لتغيير السلوك .

**التعليم والتدريب :**

ان التعليم والتدريب عمليتان تعليميتان تكمل احداهما الأخرى ، فالتدريب لا يتوقف على تزويد الافراد بالمعلومات واعدادهم فكريا وعقليا لمواجهة الحياة كما هو في

التعليم وانما يهدف الى زيادة كفاءة الافراد وقدراتهم ومهاراتهم على أداء مهام مثلما يهدف الى تغيير سلوك واتجاهاتهم ويهدف التعليم الى تزويد الفرد بحصيلة معينة من العلم والمعرفة في اطار ومجال معين ، فالتعليم اذا يهتم بالمعارف كوسيلة لتأهيل الفرد للدخول في الحياة العملية ، بينما التدريب هوه وسيلة التي يتمكن الفرد من ممارسة عمل بذاته واستغلال حصيلة التعليم من اجل أغراض الحياة العملية والتدريب لا يقتصر على القاء المعلومات ، بل يقترن هذا بالممارسة الفعلية . اما التعليم فهو يهتم أساسا بالمعارف ويركز على الموضوع بينما يهتم التدريب بالفرد ويركز على الشخصية لا على المعلومات فمحور العملية التدريبية هو الفرد نفسه وليس موضوع التدريب .

ويضيف اخرون ان التعليم هوه الحصول على المعلومات والمهارات الأساسية ، بينما يعمل التدريب على تطور هذه المعلومات والمهارات واكتساب الخبرة العملية ، فالتعليم يخلق قاعدة ثقافية عامة ويرفد المجتمع بمثقفين غير متخصصين يمكن استغلال بأكثر من مجال ويمتلكون المعلومات الأساسية في حين ان التدريب يؤمن المؤهلات المحددة .

يتبين مما سبق ان التدريب يعمل على أساس احداث تغير سلوكي محدد في مجال معين ، في حين ان التعليم يحدث تغير سلوكي عام لدى الفرد ، كما ان التعليم أوسع واشمل في اكتساب الفرد المعارف والمهارات الأساسية ، بينما يركز التدريب على تزويد الفرد بمعارف وخبرات معينة ومحدودة ، كما تؤكد بعض الآراء الصفة االعملية للتدريب أي اكتساب الفرد الخبره العملية في مجال عمله .

| ( التعليم ) | ( التدريب ) |
|---|---|
| ( عام وشامل ) | ( محدد وضيق ) |

**<u>دور التدريب واهميته :</u>**

لا يقتصر دور التدريب على مجرد تزويد المتدربين بالمعلومات الضروريه لتنميتهم في أعمالهم بل محاولة لاكسابهم الخبرات والمهارات الجديدة وتغير سلوكهم ، وكذالك تمكينهم من اكتساب القدرة على استخدام الوسائل والأساليب الحديثه بالممارسة الفعلية وهو بذلك يعمل على التطور الذاتي للفرد ، فيرفع مستوى طموحه وينمي دوافعه ويحدد نظرته للدورالذي يلعبه ويحسن معدل ادائه ، ويودي ذلك كله الى وجود قوى بشرية تتمثل فيها الكفاءات الازمة لاستغلال الموارد المتاحه وتنميتها ورفع انتاجيتها وبالتالي ترتفع كفاءة بلوغ الهدف كما ان الفرد يستطيع ان يطور أنشطة الدور الذي يلعبه فيضيف عليها يعدل فيها . وعلى هذا فان التدريب يخدم كل من الشخص والدور الذي يلعبه ويطور العلاقة بينهما ويرفع كفائتها ويزيد

من فعاليتها. واذا نجح التدريب في مهمته و استطاع ان تنمي الافراد ويطورهم واذا استطاع الافراد ان يطبقو ما تعلموه عن طريق التدريب من معرفة وما يكتسبونه من مهارات فان المنظمة التي يعملون فيها تستفيد من ذلك لانها تتكون من مجموعة من الأدوار المتداخلة فاذا ارتفعت كفاءة هذه الادوار وازدادت انتاجيتها فان الكفاءة والفعالية الكلية للمنظمة تزداد . كما يستفيد المجتمع الكبير من تنمية وتطور افراده ويتوصل في المدى القصير والبعيد الى تحقيق أهدافه الاقتصادية والاجتماعية والتي يجمعها هدف كبير وهو الرفاهية الإنسانية لكل افراد المجتمع .

**دور واهمية التدريب الارشادي الزراعي :**

تتضح أهمية التدريب في العمل الارشادي الزراعي بشكل كبير حيث يعد الارشاد الزاعي حجر الأساس لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتي تعتمد أساسا على تطوير العنصر المادي والعنصر البشري . و في العراق يعد العنصر البشري هو العنصر الحاسم لتحقيق التنمية الاقتصادية وذلك لتوفر عناصر الإنتاج المادية الأخرى ، لذا يتوجب وضع سياسة ثابتة لتوفير القوى البشرية بمختلف مستوياتها من المهارة والمسؤولية والاختصاص ورفع مستوى الكفاية الإنتاجية للعاملين وزيادة خبراتهم لمسايرة التطور الحاصل في العلوم والمعارف المختلفه ويكون ذلك من خلال التدريب الخبرات الجديدة.

ويحتاج العامل بالارشاد الزراعي الى برامج تدريبية متنوعة نتيجة لاعتبارين هامين هما :

1- ان الكثير منهم ينقصهم التخصص في الارشاد الزراعي .

2- يفترض تزويد العاملين الارشاديين بالمستجد في مجال عملهم ليكون لدورهم اثرا فعالا في المجتمعات الريفية ، فالعاملين بالارشاد الزراعي ينبغي تزويدهم دوما بنوعين من المعارف والمهارات الجديدة هي :

أ- معلومات زراعية فنية في مختلف التخصصات الزراعية النباتية والحيوانية .

ب - معلومات ارشادية تتعلق بكيفية توصيل المعلومات الزراعية الى الفلاحين والمزارعين مثل طرائق وأساليب الارشاد الزراعي ، التغير الاجتماعي نقل المبتكرات الزراعية وغيرها .

من ناحية اخرى يتضح دور الارشاد الزراعي في عملية نقل وايصال التكنلوجيا الزراعية فالفلاحين والمزارعين لايزالون يتبعون أساليب تقليدية في الزراعة أي انه توجد فجوة كبيرة بين المعارف الزراعية الجديدة وبين الفلاحين ويكون المرشد الزراعي هو حلقة الوصل بين الفلاحين والمعارف الجديد ، لذالك فان التكامل بين مؤسسات التعليم ومراكزالبحوث ومراكز العاملين بالارشاد الزراعي هو شرط

ضروري لتحقيق التنمية الريفية ، أي ان المرشدين الزراعين المتدربين جيدا يكونون قادرين على تقليص او إزالة الفجوة القائمة بين التكنلوجيا الزراعة الحديثة وبين مايستخدم من أساليب تقليدية قديمة من قبل الفلاحين والمزارعين وهذا ما اثبتته التجارب في الدول المتطورة زراعيا .